



## ما أعلى دماء الشهداء!



رأسم رضاييف\*

تطل هذه الأيام على جمهورية أذربيجان الذكرى الأليمة لمأساة العشرين من يناير عام ١٩٩٠ التي قامت فيها قوات النظام السوفيتي السابق بالعدوان على جمهورية أذربيجان. فقد بدأت بوادر هذا العدوان عام ١٩٨٨م حين قام زعماء الحزب الشيوعي السوفيتي البائد بمحاولات جديدة لفصل

منطقة قاراباغ الجبلية التابعة لأذربيجان وضمها إلى جمهورية أرمينيا نتيجة الضغط الأرميني المتواصل على القيادة السوفيت المواليين لهم داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه. لقد أيقن الشعب الأذربيجاني بأن القيادة السوفيتية قد باعت قضيتهم وتواطأت مع الأرمين ووجهت له طعنة من الخلف حيث اتضح هذا الأمر في موقف القيادة السوفيتية المتردد والمتخاذل من هذه القضية العادلة والذي تمثل في الدعم اللامحدود للأرمين في عدوانهم على جمهورية أذربيجان. ونتيجة لهذا الدعم والتواطؤ فقد بدأ الأرمين طرد الأذربيجانيين من أراضيهم الأصلية في أرمينيا تمهيدا لفصل منطقة قاراباغ الجبلية من أذربيجان. لقد هب الشعب الأذربيجاني في تلك الفترة الزمنية لمقاومة إجراءات أرمينيا عن طريق تنظيم المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية الحاشدة تضامنا مع الشعب الأذربيجاني المطرود من أرمينيا وقاراباغ الجبلية استنكارا لموقف وسياسة القيادة السوفيتية المتواطئة مع أرمينيا. لقد شكلت هذه المظاهرات والاجتماعات نواة للحركة التحريرية للشعب الأذربيجاني. ويهدف قمع الحركة التحريرية لجأت القيادة السوفيتية في محاولة للحفاظ على الإمبراطورية إلى استخدام القوة ضد الشعب الأذربيجاني؛ ففي ليلة التاسع عشر من يناير عام ١٩٩٠م دخلت القوات المسلحة للاتحاد السوفيتي السابق إلى مدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان والعديد من المدن الأذربيجانية الأخرى مستخدمة أحدث الأسلحة المتطورة حيث فتح الجنود نيران أسلحتهم في كل اتجاه وقتلوا وجرحوا المئات من المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والعزل.

لقد شكل هذا العدوان جريمة بشعة في حق المواطنين الأبرياء العزل وانتهاكا صارخا لسيادة جمهورية أذربيجان وانتهاكا فاضحا للقوانين والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان. وقد مثل هذا الاعتداء امتحانا للكرامة الوطنية وقمعا لإرادة الشعب الأذربيجاني الذي بدأ كفاحه ونضاله العادل والمشروع لنيل استقلاله وحرية وإقامة دولته المستقلة.

إن الأحداث المساوية للعشرين من يناير عام ١٩٩٠م لم ترض من إرادة الشعب الأذربيجاني وربغته في الحرية والاستقلال بل علمت هذه الأحداث على تكاتف وتعاضد كافة فئات المجتمع الأذربيجاني في مقاومة المحتل ودفعت عملية التحرير الوطني بقوة إلى الأمام حيث تكلم ذلك باستقلال أذربيجان عام ١٩٩١م.

جمهورية أذربيجان تتميز دائما بسياسة حب السلام. حيث تمكنت أذربيجان خلال فترة وجيزة من بناء نظام ديمقراطي قائم على التعددية السياسية وخطت خطوات واسعة نحو تطبيق مبادئ اقتصاد السوق الحر على نظامها الاقتصادي. تنتهج أذربيجان هذه السياسات كمبدأ قائم ويمارس فعليا بالرغم من الظروف الصعبة والقاسية التي سببها عدوان جمهورية أرمينيا.

ومن الجدير بالذكر أن أذربيجان تتمتع اليوم بجميع مقومات ومزايا الدولة المستقلة فقد حصلت على اعتراف المجتمع الدولي بأكملها باستقلالها وسيادتها وتمكنت من الدخول في عضوية العديد من المنظمات والهيئات الدولية المرموقة مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي والمجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى.

لقد أكدت جمهورية أذربيجان أنه على الرغم من التماس الأهل التي أملت بها وعانى منها شعبها وعلى رأسها أحداث العشرين من يناير على أذربيجان واحتلال ٢٠٪ من أراضيها وتشريد أكثر من مليون مواطن من الشعب الأذربيجاني من وطنهم وأراضيهم الأصلية فقد تمكنت أذربيجان خلال الحقبة الماضية من تاريخ استقلالها بإقامة علاقات الصداقة والتعاون وحسن الجوار مع العديد من دول العالم بما فيها بلدان العالم الإسلامي ومن ضمنها المملكة العربية السعودية.

\*سفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة العربية السعودية



إحياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا في أحداث العشرين من يناير المساوية تقام في كافة أنحاء أذربيجان مراسم الحداد تخليدا لذكرى أبنائها الأبرار

## وزير النقل يستقبل السفير السويدي



المهندس المقبل مستقبلاً السفير السويدي

الرياض - واس

استقبل معالي وزير النقل المهندس عبدالله بن عبد الرحمن المقبل، بمكتبه أمس سفير مملكة السويد لدى المملكة داج يولين. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، وبحث أوجه التعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجالات النقل المختلفة بين المملكة والسويد.



الأمير سلمان لدى وصوله مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

## ولي العهد يطمئن على صحة خادم الحرمين



من استقبال ولي العهد

الرياض وأصحاب سمو الملكي الأمراء أنجال خادم الحرمين الشريفين. وقد دعا سمو ولي العهد الله سبحانه وتعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين من كل مكروه، وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية.

فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة

خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض مساء أمس، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير

الرياض - واس  
اطمان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.



ولي العهد وفي استقباله الأمير متعب والأمير سلطان بن سلمان

## الأمير سلمان يطمئن الرئيس التركي ومحمد بن زايد على صحة خادم الحرمين

## ولي العهد يستقبل السفير الألماني لدى المملكة



من الاستقبال

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - متعباً له دوام الصحة والعافية. وقد طمأن سمو ولي العهد، سمو الشيخ محمد بن زايد على صحة خادم الحرمين الشريفين، معرباً عن شكره لسموه على مشاعره الأخوية الصادقة.

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالاً هاتفياً أمس من موقع ومقار الأمن بمكة المكرمة، للتأكد من جاهزيتها لمباشرة مهام موسم العمرة الأولى. وتأتي هذه الزيارة بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، وستتخلل جولة الفريق المرحح للاجتماع بالرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس والاجتماع بأمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل الجبار، إضافة إلى الاجتماع

على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - متمنياً له دوام الصحة والعافية. وقد طمأنه سمو ولي العهد على صحة خادم الحرمين الشريفين مقدراً لفعاليته ومشاعره النبيلة. كما تلقى صاحب السمو الملكي

ليباده لدى المملكة. من جهة أخرى تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتصالاً هاتفياً مساء أمس الأول من فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية اطمأن خلاله

الرياض - واس  
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بالرياض أمس سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة بوريس روغه الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تعيينه سفيراً



ولي العهد مرحباً بالسفير الألماني

## أمير جازان يستقبل قائد المنطقة الجنوبية



أمير جازان خلال استقباله قائد المنطقة الجنوبية

جازان - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر جازان بمكتبه في الإمارة أمس قائد المنطقة الجنوبية اللواء مطلق بن سالم الأزيمع والوفد المرافق الذي يزور المنطقة حالياً. ورحب سموه بقائد المنطقة الجنوبية، متمنياً له التوفيق في أداء المهام المناطة به خلال زيارته للمنطقة. وتم خلال اللقاء بحث جميع الموضوعات ذات العلاقة بعمل جميع قطاعات ووحدات

القوات المسلحة بمنطقة جازان. من جانبه عبر قائد المنطقة الجنوبية عن شكره وتقديره لسمو أمير منطقة جازان على ما تجده مختلف القطاعات العسكرية العاملة بالمنطقة من متابعة من قبل سموه.

## بتوجيه من وزير الداخلية

## مدير الأمن العام يتفقد عدداً من مواقع ومقار الأمن العام بمكة المكرمة



الرياض - مناحي الشيباني  
قام مدير الأمن العام الفريق عثمان بن ناصر المرحح يرافقه عدد من القيادات الأمنية بجولة ميدانية على عدد من مواقع ومقار الأمن العام بمكة المكرمة، للتأكد من جاهزيتها لمباشرة مهام موسم العمرة الأولى. وتأتي هذه الزيارة بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، وستتخلل جولة الفريق المرحح للاجتماع بالرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس والاجتماع بأمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل الجبار، إضافة إلى الاجتماع

مدير الأمن العام يتجول في أحد المقار الأمنية بمكة بمسؤولي شركة بن لادن السعودية للتفاهم والتشاور حول بعض الأمور التي تهم الأمن العام فيما يخص أعمال التوسعة والإنشاء بالحرم المكي الشريف، ويرافق المرحح في هذه الجولة عدد من قادة أمن العمرة وضباط الأمن العام المعنيين.